[172] كثير من الإشكالات فيما يخصّ الجنّة والنار، من أمثال ما ورد في روايات الإسراء والمعراج وأمثالها. 4 ـ قادة الاُمم نقل في تفسير الثعلبي عن الرّسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) "سبّاق الاُمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: علي بن أبي طالب وصاحب يس، ومؤمن آل فرعون، فهم الصدّيقون وعلي أفضلهم"(1). كما ورد هذا المعنى تقريباً في رواية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوردها صاحب تفسير "الدرّ المنثور" عن الرّسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه قال: "الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل ياسين الذي قال: ياقوم اتّبعوا المرسلين، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: أتقتلون رجلا أن يقول ربّي الله، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم"(2). * * *

_____ 1 ـ مجمع البيان، ج4، ص421 القرطبي ـ الميزان، نور الثقلين. 2 ـ تفسير الدرّ المنثور، على ما نقله الميزان، المجلّد 17، صفحة 86.